

1 شرح القواعد الأربع - المحاضرة كاملة بدون تقطيع - ابن باز

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان قدموا لكم الاصدار الخامس من سلسلة الدروس العلمية لسماعة الشيخ عبد العزيز بن باز المفتى العام للمملكة العربية - 00:00:00

في السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح بكتاب القواعد الأربع للامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله باسم الله الرحيم الرحمن الحمد لله - 00:00:20

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في القواعد الأربع. باسم الله الرحمن الرحيم. اسأل الله الكريم - 00:00:40

رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذ اعطي شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. اعلم ارشدك الله - 00:01:00

او لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده. مخلصا له الدين كما قال تعالى الجن والانس الا لا يعبدون. فادا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان من عبادة - 00:01:20

لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فادا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة فادا عرضت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط - 00:01:40

وصار صاحبه من الخالدين في النار. عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة وهي الشرك لعل الله ان يخلصك. جزاك الله خير. لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة - 00:02:00

وهي الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه - 00:02:20

القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بان الله تعالى هو الخالق. مقررون بان الله تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام - 00:02:40

والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السماء والابصار ان يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحج. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون - 00:03:00

القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة فدليل القرية قوله تعالى والذين اخذوا من دونه اولى ما نعبد لهم منا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب - 00:03:20

كفار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا انفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله. والشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنفية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:03:50

والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الظالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب - 00:04:20

من الله والشافع مكرم بالشفاعة. والمشفوع له من رضي الله من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى ما الذي من ذا الذي يشفع عنده الا - 00:04:40

باذنه وبالله التوفيق والسرور. اللهم وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه. اما بعد هذه اربع قواعد نبه عليها المؤلف وهي قواعد

00:05:01 مهمة فمن عقلها وفهمها جيدا فهي مدينة المشركين وفهم دين المسلمين -

وأغلب الخلق لا يفهموا هذه القواعد ولهذا التباس عليهم الامر وعبدوا القبور واصحاب القبور والآولياء والأشجار والاحجار من دون الله يحسبون انهم على شيء بجهلهم بحقيقة التوحيد وحقيقة الشرك وبدأتها بقوله رحمة الله وهو الشيخ الامام محمد رحمة الله عليه -

00:05:20

المجدد لمن ترك من معالم الاسلام في هذه الجزيرة في النصف الثاني من القرن الثاني عشر المتوفى سنة ست ومتين والف من الهجرة النبوية يقول رحمة الله اسأل الله ان يتولاك في الدنيا والآخرة -

00:05:41 وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك من اعطي من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب السهر. فان هؤلاء الساعة يعني خاص عنوان السعادة المؤلف رحمة الله يجمع بين الافادة وبين الدعاء للطالب وهذا من النص يدعو للطالب بالتوفيق -

00:05:58 ويفيده ولا شك ان الطالب اذا قبل الله هذا الدعاء في حقه سعيد. من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر ما بقي عليه اما سعادته ويشكر الله على العطاء بفعل ما اوامر وترك نوايه -

00:06:18 و اذا اذنب استغفر وتاب الى الله هذا شأن مؤمن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر لهذا يقول صلى الله عليه وسلم عجبا لامر يؤمن ان امره كله له خير. وليس في ذكر احد الا ان يؤمن ان اصابته ضراء وصبر فكان خيرا له وان اصابته الشراء له -

00:06:39

وهذا هو الواجب على المؤمن ان يشكوا عند الرخاء عند النعم صحة الصحة والعافية نعمة الاولاد نعمة المال الى غير حال يشكر الله عليها. بطاعة امره هذا الشكر. اعملوا هذا الفخر -

00:07:02 يعني يعطي العوامر وينتهي النوايا ويصرف النعم في طاعة المولى سبحانه وتعالى وعند البلاوي من المرظ ورؤوس الولاء القريب ونحو ذلك يصبر ويحتسب لا يجزع يتتحمل فلا ينظر بشيء قد لا يشق جيب ولا يدعو بدعوى الجاهلية ولا يتكلم فحش من يتحمل الصبر -

00:07:18 وعند الذنوب يبادر بالتوبة والاستغفار فاذا عرفت المؤمن ان التوحيد اذا دخله الشرك افسده كما ان الطهر افسده. عرف ان اهم شيء عليه ان يعرف هذا التوحيد على حقيقة ويعرف الشرك على عقيدة -

00:07:40 فكما ان المتطره اذا فسى او بال او تغوط بطلت طهارته فهكذا موحد اذا اشرك بطل توحيده وبطل دينه بطل الاسلام التوحيد هو دين الله هو الاسلام والهدى فاذا فعل شيء من -

00:08:04 انواع الشرك بطلها هذا الاسلام وبطل هذا الدين. لأن يدعو الاموات ويستغفون بالاموات والاموات يسب الدين يسب الله يسب الرسول يستهزئ بالله ورسوله يستهزئ بالدين ما اوجب الله يعتقد في ما حرم الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة كالذنوا واصباهه -

00:08:29

اذا اتي بشيء من هذه التواضط بطله بطل اسلامه. كما ان من اتي بالناطقة ناقضت الطهارة بطلات تطهر ثم تبول قطرت تطهرت من خرج من ريح او ضراط بطلت. وهكذا فهكذا توحيده واسلامه الى اخره. وجد من ناقض بطل هذا التوحيد في هذا الاسلام -

00:08:53 هو مسلم ثم سبتيين كفر حتى يتوب سب الله كفر استهزاء بالدين كفر جهز وجوب الصلاة كفر جهز تحريم الزنا كفر استغاث بالموتي نذر لهم كفر وهكذا فنواقض الاسلام بطله كما ان نواقض الطهارة بطلها -

00:09:15

ومما يبين حق لنا الدين ويشرح لك الحقيقة ان تعلم هذه القواعد الاربع الازية موجودة في كتاب الله فاذا درستها وتأملتها اتضح لك الامر اكثر القاعدة الاولى ان تعلم ان المشركين مقرب الريوبية يقرؤون ان الله خالقهم ورازقهم مدبر امورهم الياس عندهم في هذا شك -

00:09:41

وجهال المسلمين اليوم يحسبون هذا يكفي خالقه الرزاق وان ربه كفى هذا من يجعل الجهل صار مشرك اعلم منه فاذا اقر بالريوبية الله ربى والخالق والرازقي ما يكفي هذا اما شو ما قروا بهذا -

00:10:10 وليس الله يقرؤن بهذا قال تعالى قل يا محمد من يرزقه من الشيطان لما يجوا الابصار ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من

الحي ويدبر الامر فسيقول الله فقل افلا تتقون - 00:10:36

عباد تعرفون هذا افلا تتقون الاشراك بالله وترجعون الى التوحيد والحق فهم يعرفون هذه الامور ويقررون بها لله ومع هذا مع اسلف قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم ما خصوا الله بالعبادة اشركوا مع الله - 00:10:53

احصل مع الله لا يدخل الشاة ومنعه واصنامه كثيرة التوحيد هو صرف العبادة لله وحده والايام بانه مستحق لها دون دون ما سواه وما يبين لك هذا ان المشركين يقولون ما دعوئهم وتوجهنا اليهم كما في القاعدة الثانية. الا ليطلع قلوب الشفاعة - 00:11:10
يعني ما قصدنا انهم يخلقون او يرزقون او يدبرون الامور الموتى لا ما قصدنا هذا نعرف ان هذا لله يعرفون هذا لله ولكن قصدناهم ليشفعوا لنا وليقربون الى الله سلفا لانهم احسن منا عندهم دين عندهم عطاءات عندهم اعمال صالحتات فانا نعبدهم ندعوههم نستغفث بهم ليقربوا - 00:11:42

الى الله وليشفعوا لنا لانه خير منا ووجه منا كما قال جل وعلا عنهم سورة التنزيل والذين اخذوا من نوره اولئك ما نعبدهم الا ليقربوا الى الله يعني يقولون ما نعبدهم الانبياء والصالحين الا ليقربوا الى انفسنا - 00:12:12
يعني ما عبدناهم لانهم يخلقون عبدناهم لانهم يقربون رسله قال الله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كان مكفار. سماه كذبة كفرة - 00:12:34

هذا يدل على ان عبادتهم اية طلب التقديم انه كهربا. ولو ما قال انهم يخلقون ويرزقون اذا دعوهם واستغاثوا بهم ونذروا لهم ذبحوا لهم في قص القرية هم يقربونهم هذا هو الكفر. يدعى لهم الشؤون الاول - 00:12:48
ولهذا سماهم كاتبة كاذب مكفرة كذبة كفرة في انهم يقربون الى الله وكفروا بهذا العمل وقال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله - 00:13:09

اقروا بان الهم لا تنفع ولا كفر وان وانهم تشفعون لهم هم قرون بهذا والله يقول جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين لا للظالم الهم ولا شيء ان يطاع هذا الشرك ابطل - 00:13:30

حصول الشريعة لهم ولم ينفعه بل ظرهم وانما الذي ينفعهما ان يتوبوا الى الله وان يستقيموا على التوحيد وان يعبدوا الله وحده وان يدعوا الاشراك به هذا هو ان يوحدو الله كما هو معنى لا الله الا الله يعني يخصون الله بالعبادة دعاءهم خوف رجاؤهم ذبحهم نذرهم كلها - 00:13:58

وحده لا يشهد مع الله لا نبيا ولا ملكا ولا جنبا ولا غير ذلك هذا هو دين الله والمشركون الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا ويدلوك على ذلك - 00:14:26

فعلوا ما يدللك على ان التوحيد والدين والاسلام هو صرف العبادة لله وحده وعن اوصافها لغيره ولو زعم ان ذلك الخير ذلك الغير لا يخلو ولا يرجو من صرف له العبادة فقد كفر وان اعتقد ان ذلك المعبد لا يخلق ولا يشرق - 00:14:39
فانه قد اعتقده هذا يعلمون معبدات لا تخلق ولا ترزق وانها فقيرة وانها مملوكة فلم يأمرهم الله بذلك وكفراهم بطلبهم الشفاعة من غير الله. وعصره له العبادة لاجل طلب الشفاعة - 00:14:59

فالحاصل ان دعائهم غير الله والاشغال امرا للصلح بعض العبادة لغير الله يجعل العبد مشركا وان اقر بان الله خالق الرازق ودبر الى اخره وان اقروا بان معبدات لا تنفعهم ولا تضر - 00:15:24

ولكنه يريد شفاعتهم او يجيد ان يقربوه هذا ما يخلصه من الشرك. فالذى يعبد البدوى او يعبد او يعبد الرسول صلى الله عليه وسلم او يعبد سلم لهم جنبا ويقول انا اعتقد انه ما يقربنى ما يخلق ولا يرزق. يبين له ان هذا هو الشرك الاكبر. هذا دين المشركين - 00:15:46

الذى كانوا عليه لا نعبد بالله فالواجب عليه ان يحذر هذا الدين بالتنبيه النصوح والاقلاع وتعليم من لم يفقه ذلك من اخوان وعشيرة واهل بيته يكون عنده نشاط في توفيق الدعوه والحرص على تفهمها - 00:16:10
وان قوله من ان الالهه التي عبدها تقدمه على الله زلفى وانهم لا يقصدون انها تنفع وتضر وانما قصدوا شفاعتها وتقربها ان هذا هو

الشرك الاكبر كونهم قصدوا تقريبها جلاه وشفاعتها عنده فصرفوا لها العبادة هذا هو الشرك الاكبر. وفق الله الجميع - 00:16:33

بالنسبة للاحجار والاصناف تعلمون انها احجار غير محاولات يقولون ما نعبدها الا هم يظنون انها تبررهم الى الله عز وجل بهذه الاحكام والاصنام وان هي احجار اصناف لا تنفع ولا تضرها. قد نقول مع الانبياء والصالحين انهم آآ بما انهم آآ - 00:17:02

منبني ادم قد يكون همة الشهداء لكن بالنسبة. بالنسبة للاحكم الاصنام. يقول ما نعبدها الا وهي احجار لا تفر ولا تنسى هم يظنون انها تنفع الذنوب لا يظنون انها تقريبهم - 00:17:31

يظنون انهيل وما اشبه هيل وان البنات واللات والعزى تقربيهم بل هم يعرفون انها لا تنفع ولا تضر. ولهذا قال ما نعبدهم الا نفي وحصر ما نعبد الا ليقربونا. هؤلاء شفاؤنا عند الله - 00:17:51

ما قالوا خالقون او رازقون؟ لا قالوا شفاؤنا ويقربوننا. نعم. ما عبدهم عفا الله عنك. عبدهم بهذه العبادة. استغاثوا لانهم منهم وسائل يدري نفس مثل ما قال ابو سفيان ان العزى ولا العزى لكم. وقال اعلاه بل لان وصلنا بشفاعته بلوا بتقرينا اليه والعزى نم - 00:18:06

بعض الدول اذا ارسلنا لهم انشطة وكذا يعني يقولون اول كان عندكم يعني قبور وكذا تعبدونهم اذا ارسلنا لهم يقولون يعني انه اول كتم تعبدون قبور وكذا. نعم. فما يرد علينا احسن الله اليك. والحمد لله على التوبة. نعم - 00:18:36

توبوا من هنا الحمد لله انما انا نريدكم توبوا قريش لما تابت يوم الفتح نام جزار الله خير. احسن الله اليك. ما رأيك؟ شيخ. نعم؟ الذي لا يظن او لا يعرف ان الذبح عبادة - 00:18:56

الذى ايش؟ الجهل الذي لا يعرف ان الذبح عبادة لله عز وجل. ويذبح لوجه الله. يعلم يعلم ان هذا شرك. يعلم ان الشرك واذا مات عليه حكم حكم مشركين لا يصلى عليه ولا يصام ولا يجهز ولا يورث المسلمين وامرها الى الله. ايهم اولى عفا الله عنك؟ دعاء - 00:19:15

بعضنا الذي عندهم خلل في العقيدة يعني في نواحي هذه البلد او الخروج للدعوة في خارج هذه البلد. يبدأ بلد او جب اوجب اذا كان عند الشرك وعنه شيء يبدأ - 00:19:35

يقول هذا بلد الله واحد او لا يمدح يبدأ بالاقرب فالاقرب بعضهم بعض القراء يسوى بينهم يقول الحمد والشكر شيء واحد وبعدهم يفرق بينهم يرى الحمد يتعلق بالقلب واللسان بس مبتلى بالقلب - 00:19:49

ويرى الشكر يتعلق بالثلاثة بالقلب واللسان والعمل. يقول افاتكم النعمة وبالنسبة لساني والضمير محجا واما الحمد باللسان مع ايمان القلب بعظامة الموسى عليه والاشتقاق الى العبادة لم ولكن لا يدخل الصلاة والصوم بالحمد السلام عليكم يا شيخ - 00:20:07

والشكر وجماعة يرون شيء واحد الحمد لله يوم معنى الشكر لله يعني ثناء وعمل جميع ونتبع والحمد يكون بالقلب واللسان والعمل كله. مسألة سنة قيام الحجة فهم الحجة هذه حصل فيها اشكال الواجب قيام الحجة بس - 00:20:34

الله قال وما كان الله ليظل قوما بعد اذائهم حتى قال يبيروا لا يتبيروا. حتى يبيروا يعني مسألة ليس عليك هداهم ولكن الله الله يهدي من يشاء هو اللي يهدي اذا سن علينا البيان وانك لتهدي - 00:20:59

الى صراط مستهدوا الشبه بالبيان. اما لزوم انك تفهم لا ما هو بلزوم. قد يكون ما فهمت نطيعه. اذا قلنا قل لا الله الا الله ومعنى لا معبود بحق الا الله ومعنى لا تدعوا الا قال انا ما فهمت كلام نطيع وهو عربي يفهم ما نطيع الحمد لغير الله - 00:21:15

لا تقول حمدت فلان اه صرف الحمد لغير الله على على نعمة منه تشكره عليها وتحمدك عليها. اذا فعل شيء يستحقه من لا يشكر الناس لا يشكر الله لا يختلف الحكم بالنسبة لاختلاف البلدان. ها؟ لا يختلف في حقه بخلاف البلدان. اذا كانت احدى البلدان فيها ام بادي البدوي قلت - 00:21:35

ترى بدوي ما يصلح عباد البدوي قلت ترى البدوي مخلوق مثلك. لا ادمي مثلك ما يصلح ما يبعد ما يدعى. قال ما فهمت كلامك. وهو عربي يفهم من امطيعك نطيع ما ان طاح هذا جزار الله خير ها؟ اذا كان في علماء سوء يحددوا ذلك للجهة. علماء السهم اللي غروهم - 00:21:58

اما غر علماء في مكة انتهى الوجه الاول. نسأل الله العافية. فضلا اقلب الشريط لمتابعة ما تبقى على الوجه الثاني ما فهمت كلامه وهو عربي يفهم ما انا مطيعك نطيع ما ينطح هذا جزار الله خير ها؟ اذا كان في علماء سوء - 00:22:18

علماء السهم اللي غروهم مثل ما غر علماء في مكة وغيرهم. نسأل الله العافية. هل يأتم من غربهم؟ احسن الله اليك. هم من انغر دعاء الضلاله. ايه. هل يأتم؟ وهو جاهم. هم. يأتمون كلهم - [00:22:40](#)

الداعي والمدعو نسأل الله لنا بعض الناس يا شيخ احسن الله اليكم يا شيخ ويغالط ويقول صحيح انه طلب الشفاعة شرك اكبر لكنه من مسائل خفية الله يقول ولقد زرعننا لجهنم كثيرا من الجن قلوب لا يفهون بها - [00:22:57](#)

ولهم علم لا يوصون بها ولهم اذى لا يسمعون بها اولئك لمعاملهم الله يشغلنا بهم رحلة للبيع اولئك الانعام بل هم اضل بعد اضل اضل من البقرة واضل من الشاة واضل من البعير - [00:23:13](#)

وقال جل وعلا ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ولذلك الداعي قال لهم يا عبد الله اتق الله هذا ما يصلح هذا كذا هذا ما يجوز الحمد لله - [00:23:29](#)

وان كان ما يفهم اللغة العربية يترجم له اللغات اللي يفهمها. بعض الناس يا شيخ يوافقك على انه شرك اكبر يا شيخ لكن ما يوافق على التكفير يقول هذه من المسائل الخفية يا شيخ - [00:23:45](#)

لا مهيب قوية اظهر شيء في الوجود الشرك الاكبر اظهر الشيخ في الوجود. واحد يصلى لغير الله ويصوم لغير الله. او يقول يا سيدى البدوى اغفر لي او ارحمنى او اشفى مريضي او - [00:23:57](#)

رد غائبي او انا في جواره وانا مريض يمن علي بالشفا وش بعد مرهان؟ اذا رأيكم ان التوحيد لا يرضى بالجهل. او كان بين المسلمين. اما اذا كان في بعيد فترة. ما نعامله معاملة الكفار - [00:24:09](#)

ذاك امره الى الله لا نصلى عليه ولا ولا نهرسه يرث المسلمين وعمره الى الله وصلنا اليكم من قام به الكفر ترى انه يقام عليه الحجة هذا رأيك والا في تفصيل - [00:24:29](#)

يستتاب عند لا يقتل حتى يستتاب. اذا يسر الله ما يقتله ايه. لكن كونه يكون كافر فهو كافر. هذا نعم من اظهر كفره كافر ما دام بين المسلمين. اما اذا كان في جهة بعيدة من اهل الفترة هذا يقال له حكم حكم عترة - [00:24:44](#)

لا يحکى لها بالاسلام ولا بالکفر يقول امره الى الله ولو انتسب الاسلام امره الى الله. القرآن يا شيخ يقال انه من اهل الفترة يا شيخ؟ لا ما قال لا. من بلغ القرآن والسنة لا - [00:25:02](#)

الله قال واوحي لهذا القرآن للانذركم به ويقول هذا بلاغ للناس احسن الله اليك من قال انه لا يکفر حتى تقوم عليه الحجة لا يكون كافرا واستدل باحاديث كثيرة منها مثلا حديث معاذ قال سجود الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:12](#)

لم يکفره الرسول عليه الصلاة والسلام وانما ارشد الى ان هذا لا ينبغي له وكذلك قول عائشة للرسول عليه الصلاة والسلام لما حصل الشجار وقالت قل ولا تقل الا حقا - [00:25:32](#)

قال الرسول لن يقول الا الحق هذا كفر ولكن الرسول ما كفر عائشة وادلة كثيرة يقول انها المقصود من هذا انه يقول لا يکفر حتى تقام عليه الحجة ويعتقد ان هذا هو ان هذا العمل كفر اما انه يکفر مباشرة ويحکم بکفره - [00:25:44](#)

ويكون كافر فلا ما عنده خبر. من اصاب الكفر فهو كافر من الله فهو كافر لا شك في ذلك بين المسلمين حکم الكفار حتى يتوب الى الله لكن لا يقتل حتى يستجاب - [00:26:01](#)

اما عن عائشة وام علي لها اشياء اخرى قد قد يكون لها اسباب من الاشياء التي يعني واضحة اما سجود سجود لو حديث معافين او في صحة نظر. لكن الرسول انكر عليه وقال لا يكون الا لله - [00:26:17](#)

ان شاء الله ادخل في ذلك الجانب الصفات السبع نعم بهذه الصفات السبعة لم ينكرها احد يدخل فيها يوم قاتل النبي صلى الله عليه وسلم آآ الناس بدر كلهم يفهمون - [00:26:35](#)

دعاهم الى الله ولا ولا قبيل الحق وبس اللهم امين ما شربت كل واحد يقول له انت فهمت ولا ما فهمت هذا كذا وهذا كذا جاء حول الف نفر قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

فيهم الجهل وفيهم متبصر وفيهم قائد تبعوا قادتهم بس اتبعوا ان وجدنا ابنا على امة لكن الله يحسن عملك عرف بخدمة الاسلام

وخدمة السنة وشرح كتب السنة ثم بعد ذلك انكر صفات من صفات الله سبحانه وتعالى مثل العلو - 00:27:14

واول هذا مكذب لله هذا مكذب لله من قال ان الله في كل مكان فقد كذب الله. الله يقول على العرش استوى ويقول هو العلي العظيم 00:27:35 الطيب والعمل الصالح يرفعه. قد كذب القرآن. ما حكم ما حكم هذا الرجل؟ حكم - 00:27:35

من نوع الشك في عينك قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى والقاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملايكه ومنهم من يعبد الانبياء - 00:27:55

صالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويأتون - 00:28:20

كله لله. ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا اسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهم ان كنتم اياته تعبدون ودليل الملايكه قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملايكه والنبيين اربابا - 00:28:40

ودليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني يا الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت - 00:29:10

فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب دليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اليهم مقرب ويرجون اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيت - 00:29:30

اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد البشري رضي الله عنه قال خرجنا مع مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر للمشركين سدرة يعکفون - 00:30:00

عندما وينطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله الله اجعل لنا ذات اموات كما لهم ذات انواط. الحديث القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ - 00:30:20

شركاء من الاولين لان الاولين يشتركون في الرخاء. ويخلصون في الشدة ومشتركون ونناشدهم دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشتركون. وصلى الله على محمد صلى الله وسلم - 00:30:40

رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه القاعدة الثالثة وذكر بعدها الرابعة من القواعد اربعة التي من عقلاها فهمها جيدا عقل دين المشركين وعقل دين المرسلين وعرف الفرق بينهما - 00:31:10

هي قواعد مهمة وواضحة اوضح فيها رحمة الله حقية الشرك وحقيقة ما عليه المشركون واوضح بها حقيقة ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وما ارشد اليه وما بعثه الله به - 00:31:30

القواعد الرابعة كما ينبغي عرف دين المشركين على بصيرة وعرف دين الرسل على بصيرة وتقدمت القاعدة الاولى في بيان انه مقربون بتوحيد الرؤية وانه ما لا ينكرون الله هو الخالق الرازق المدبر المهيء المحيي الرزاق للعباد يعرفون هذا - 00:31:48

ولهذا اقرروا به لما سئلوا والانسان انه خلقهم ليقولون الله كما تقدم الله وبين في القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرية والشفاعة ما ما توجهوا اليهم يعتقدون بانهم يخلقون لا يعرفون ان الخالق - 00:32:11

الرازق هو الله ولكن عبادتهم يرجو شفاعتهم وقرباهم بتقربيهم الى الله ما نعبدهم الا ليقربوا المسلمين هؤلاء شفعاء عند الله هذا شركهم يقولون دعوناهم وتوجهنا اليهم ليقربونا الى الله ليشفعوا لنا عند الله. والله هو الرزاق الخالق سبحانه وتعالى - 00:32:36

اما شرك المشركين المتأخرین فشركهم دائم في الرها والشدة ومع مع الانبياء ومع غيرهم وبعضهم اشرك بالربوبية واعتقد ان بعض المشايخ وبعض الصالحين يتصرف في الكون يتصرف الناس ما من سحابة العقول وضلال العقول - 00:32:58

وصاروا اسفه من من المشركين الاولين واقل عقل. واعظم شركا تقدم تفصيل الشفاعة وان الشفاعة شفاعة مرضية وهي التي اذن الله فيها ويرضاها كشفاعة الموقف حتى يقضى بينهم باذنه سبحانه - 00:33:21

وشفاعته في اهل التوحيد حتى يدخلوا الجنة باذنه ورضاه سبحانه وتعالى شفاعة باطلة وهي الشفاعة التي يطلبها المشركون من غير الله. يطلبونها من انباء من الانبياء او من الصالحين. او من الملائكة او من الجن او من - 00:33:40

هذا شبه باطلة الله فيها وما فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالم حميم ولا شفيع يطاع لانهم طلبوها من غير الله وتسلوا اليها بالشرك فصارت باطلة ثم ذكر في القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس شركهم متعدد - 00:33:55

اقسام انواع منهم من يعبد الانبياء منهم يعبدون الملائكة منهم من يعبد الصالحين منهم يعبدوا الجن منهم يعبدوا الاشجار والاحجار 00:34:18

يعبدوا الشمس والقمر قاتلهم جميعا وقاتلهم الصحابة ولم يفرقوا بينهم - 00:34:18

ويذكر الآيات الدالة على ذلك لقوله جل وعلا ولا يأمرهم ان يتذدوا ملکهم من اربابا ويأمركم بالكفر بعد اذ هم السبيل فجعل عبادة الملائكة والانبياء كفر وذكر قصة عيسى للنصارى ما قلت لهم الا ما امرت به ان يعبدوا الله ربى وربكم - 00:34:36

قلت عليهم شهيدا ما دمت ما ادعت فيهم. فلما توفت ان كنت انت الراغب عليهم وانت على كل شيء شهيد وذكراها في في اشجار الاحجار ومنه والصالح كذلك فرأيتم اللات والعزى - 00:34:57

مناس حجر والعزى شجرة واللات رجل صالح المقصود ان المشركون تنوّع عباداتهم لغير الله ومنهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم يعبد النجوم ومنهم يعبد الجن الى غير ذلك فقاتلهم صلى الله عليه وسلم وقاتلهم الصحابة ولم يفرقوا بينهم - 00:35:10

فسر واحد وان تنوع المعبدون فليعبدوا الشمس او القمر او الملائكة او الانبياء والصالحين او النجوم او غيرهم كلهم شيوخ سواء كان معبد صالح او جماعة نبيا او ملكا او غير ذلك - 00:35:36

الله يقول جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته فاعبد الله الدين. والهكم الله واحد. من خالف هذه الآيات وما جاء في معناها فقد اشرك - 00:35:53

سواء فعل ذلك مع الانبياء او مع الصالحين او مع الملائكة او مع الجن او مع النجوم او مع الشمس او مع القمر او غير ذلك ولهذا انزل الله فيهم جل وعلا وقاتلهم حتى لا تكون فتنه يعني شرك - 00:36:08

وحتى يكون الدين كله للشرك يطلق عليه فتنه وقاتلهم حتى كل يعني حتى لا يقع شرك بالله بل يكون الدين كله لله والاختلاف يسمى فتنه والمعاصي تسمى فتنه لكن هنا بتاع الشرك كما قال جل وعلا قل قتال في كبير ثم قال وصد ما عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام - 00:36:25

واخراج اهل مكفرة عند الله ثم قال والفتنة اكبر من القتل. يعني الشرك الفتنة يوم الشرك اكبر من القتل كون يقتل النفس هذا جريمة عظيمة منكرا عظيم لكن كونه يشرك بالله اعظم من القتل. نسأل الله العافية - 00:36:50

فدل ذلك على ان الواجب على ولاد الامور ان يقاتلوا عباد غير الله مطلقا كائنا من كان بعد الدعوه اذا دعوه الى الله وارشدوا ولم يقبلوا وجب قتالهم مع قوة الله. فاتقوا الله ما استطعتم مع القدرة - 00:37:08

كما قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه. ويكون الدين كله لله. ويقول جل وعلا انفروا خفافا وتقلا وجاهدوا باموالكم في سبيل الله ذلك لكم خير لكم ان كنتم تعلمون ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب الله - 00:37:25

تؤمنوا بالله ورسوله وتجاهدوا سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون وما يتعلق بعبادة الاشجار حديثا وابي وقت الليثي لما خرجوا الى حنين و كانوا حدثاء مروا على اناس لا مشركون يعبدون - 00:37:46

سدرة ويعظمونها ويعلقوا عليها السلاح يقولون اذا علق عليها يكون امضى واقوى فقال لرسول الله ذات انواط كما قال النبي الله اكبر انها السنن قلت والذى في نفسي بيده كما قال ابن موسى اجعل لله الان كما لهون - 00:38:10

فجعل طلب رجال شجرة تعبد مثل قولبني اسرائيل اجعل لا الله كما له الله فاذا قال النبي شجرة نعبدهانبي حجر نعبده قبر لا بد تعلق عليه السلاح ندعوه نستغفب به ننظر له بنبي اسرائيل - 00:38:28

وهذه قاعدة عظيمة مع القاعدة السابقتين ثم وضح في القاعدة الرابعة ان نسيج الاولين اخف من هؤلاء وشرك هؤلاء اعظم واقبح فالاول يشرك في الرخاء يخلصون في الشدة واما هؤلاء المشركون في - 00:38:51

غالب البلدان شركهم دائم العباد البدوي وعباد الحسين وعباد الشيخ وغيرهم فالواجب الحذر من شرك المشركين في الشدة والراحة دقيقة وجليلة وما يدل على ان المشركين يشتركون في الرخاء دون الشدة قوله تعالى اذا ركبوا الفلك يعني في الباخرة في السفينة دعوا الله - 00:39:11

له الدين يعني اخلصوا لي خافوا خافوا في البحر تنقلب السفينة وتقرأ السفينة فعند هذا يخلصه للعبادة اذا نجاهم الى البر وسلمو عادوا الى الشك نعود بالله يقول جل وعلا اذا مسوا الظر في البحر ظل من تدعون الا ايات - 00:39:41
فلما نجاكم هكذا اذا غشيم ووجههم ظلما اذا غشي الموج دعا الله خشن في الدين هكذا حال المشركين. عند الشدائدين مخلص للعبادة ويعلمون انه ينجي في الشدائدين وانه لا الله غيره. اذا جاء الرخاء - 00:40:01

ومعروف الشرك مع الهتّهم واصنامهم اما هؤلاء مشركون في في اوقاتنا هذا شركهم دائم ما عندهم بصيرة يعبدون غير الله والرها والشدة ولا عندهم تمييز لضعف العقول وغلبة الجهل. نسأل الله العافية والسلامة. وفق الله الجميع. احسن الله اليك يا شيخ. هل هناك فرق بين الشرك والكفر - 00:40:22

الشرك والكفر وكفر الشرك لكن في الغالب ان الشرك يطلق على عباد غير الله والكفور على من جهد شيء ما اوجب الله او جهز شيء ما حرم الله يسمى كافر او فعل شيء كالسب للدين السب لله قال الهاقر اما اذا كان يعبد غير الله سموه مشركا - 00:40:52
والشرك سماكه ويسمى الكافر المشرك ايضا وسعدت بصحبتك تسجيلات البردين الاسلامية. الرياض الدائري الجنوبي مخرج اربعة وعشرين شارع الترمذى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:41:12

ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثاني من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار - 00:41:41

يحتوي على شرح لكتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى. كتاب الجنائز باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في - 00:42:07

تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة - 00:42:30

البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين. للامام النووي رحمه الله تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض. ان - 00:42:50
لهم سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس في هيئة كبار العلماء والرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء. الاصدار الرابع ويحتوي على شرح - 00:43:13

كتاب الوابل الصيб لشمس الدين ابي عبدالله محمد ابن قيم الجوزية. رحمه الله تعالى باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض - 00:43:33

ان يقدموا لكم الاصدار السادس من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء - 00:43:56

وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب شروط الصلاة وواجباتها واركانها. للامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:44:16